

متعاقدو الزراعة.. شكوى غزيرة المداد

□ (٢١٧) اسماً وفقاً لمذكرة وزارة الزراعة هو عدد المتعاقدين الذين يرتقبون منذ أمد طويل- من الموازنة الوظيفية اعتماداً تفتيشهم في وظائف دائمة بعد أن أفتوا سنوات طائلة من أعمارهم في خدمة الوطن وبراتب زهيدة، ومع هذا ترفض الموازنة المالية والوظيفية عاماً بعد عام استعابهم بدرجات وظيفية باتت في عيون الجميع من رئاسة الجمهورية وحتى آخر موظف في وزارة الزراعة حق من حقوقهم القانونية لإعتمادات الخدمة الطويلة ودواعي الاحتياج لهم كمختصين ومؤهلين وأصحاب خبرة وكذلك لأسباب التوسعات في نشاطات الوزارة.

العجيب انه لم يقف الأمر عند هذا الحد بل الفاجعة أن هؤلاء المتعاقدين وجدوا أنفسهم من بداية عام ٢٠٠٧م أمام كروت حمراء رفعت في وجوههم - باستثناء

القليل- لمغادرة العمل والوزارة تحت بند عدم توافر مرتبات لهذا العام ترتب عليه عدم تجديد العقود معهم وصراف مرتباتهم.

وهذا بدوره ضاعف من معاناتهم التي يواجهونها أصابع الاتهام فيها لمسؤولين بالوزارة ترتبط أعمالهم بما يتعلق بتثبيتهم وظيفياً كما جاء في شكواهم التي وصلت الصحيفة مدعومة بملف ساخن لأوامر وتوجيهات عدة اشتملت حركة دورانها بين رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ووزارة المالية والخدمة المدنية والزراعة والتي عليها مصبوبة لمعالجة وضع المتعاقدين واحتوائهم وظيفياً، ولكنها ظلت هذه الأوامر حنسة الأراج وسياسة المراوغة كما جاء في الشكوى. المتعاقدين اصوات مرفوعة اليوم بالشكوى والقلق على أمل اتخاذ إجراءات مسؤولة تقبهم كوارث معيشية لاطلاق لهم بها.

الميثاق

قضايا

تيدي الصحيفة استعدادها لنشر شكواكم وتظلماتكم وايه قضايا انسانية واجتماعية

للتواصل: فاكس (٢٠٨٣٣) - ص: (٢٧٧) almethaq@hotmail.com البريد الإلكتروني:

13

الاثنين Monday 2007/6/11 العدد 1351 Issue

لغات الألم وحيثيات التقاضي. صفية أحمد يحيى مواطنة من مسيرية - إب أوشكت على دخول العقد السابع من عمرها الذي ذهب منه ستة عشر عاماً قضتها في الشكوى والتعب والتردد على أبواب المحاكم وأجهزة الضبط القضائي بحثاً عن يوم ترى فيه النور لقضيتها وتستريح من هذا العناء الذي قالت عنه أنه أخذ منها الكثير من صحتها وراحتها متمنية أن ينتهي معها هذا العناء خوفاً منها أن يكون ميراثها الأرع لأبنائها من بعدها.

سنة عشر عاماً من المكابدة عمر ليس بالهين في عمر أحدنا لكنه في مشوار القضاء أمر طبيعي يقض العمر فيه أو يزيد.

القضية التي حملتها لنا المواطنة ليست قضية دولية مستعصية ولكنها قضية مدنية تقدمت بها هي واختها إلى محكمة العدين الابتدائية بدعى طلب شفعة تدين للقضاء فيما بعد استحقاقها فيما شعفاً به مقابل تسليم الأجرام للمدعي عليه وصدر بذلك حكام الأول من محكمة العدين الابتدائية بتاريخ ٢٨/٣/٢٠٠٧هـ والثاني من محكمة استئناف إب بتاريخ ٢١/٨/٢٠٠٧هـ ولكن المسألة انهما لم يجدوا طريقهما للتفويض حتى الآن، ليس لشئ غير الإهمال والفضوى التي تقع بها رؤوس جهات التقاضي كما ذكرت المواطنة.

ليبقى السؤال ما الفائدة من صدور أحكام قضائية ينفق لها الإنسان عمراً وجهداً وتستنزف منه كل ما هو جميل في حياته حتى يحصل عليها ثم هي في النهاية لاتجد من يقبضها؟ سؤال بحاجة إلى إجابة!

خارج النص

□ في ارتداء وزارة العدل تجد أنها تتزين بملامح خاصة تغيب في وزارات ودوائر حكومية أخرى، فالقلموسو والجنيبة القوزة والسماك شكلتان تجدهما حاضرة في مظهر رجال القضاء يخصصون بها أنفسهم للدلالة على الالتزام الديني والمعرفي واستحشاد مهابة الرائي هكذا اعتقد وهي ملامح تراثية تتدرج بها حضارة العمامة والجنيبة على حدالة البنطلون وربطة العنق... كذلك المرأة التي باتت تجلس على الكثير من الكراسي الوظيفية وتتواجد في كل صررف بقوة هي الأخرى اليوم عاكبة في وزارة العدل إلا في ركن قصي تقع فيه غرفة مكتبة الوزارة فقد كانت متواجدة هناك بوجه مكشوف يعتلي طولة مكتبه كاس من الشاي الأحمر ترشقه ببطء شديد فيما تقارعة الفغور المتسرب إليها من عدم الحركة وقلة وواد المتكبة.

وربما هذا الشح في تواجد المرأة هناك له رأي آخر لدى فقهاء القضاء.

■ العدل سمة الخالق وغاية المخلوق وركن من أركان استقامة الحياة وتعمير البقاء والتعايش الانساني في أنقى معانيه العذبة، وغيايه أو تساؤله في فضاء معين يعني حضوراً لمساحات القهر وآمات الظلم العابرة إلى سدره المنتهى وخراب حقيقي لهذا الوجود وجمالية الحياة.

استطلاع / عزيز عبدالله

في أروقة وزارة العدل



الميثاق تستطلع يوماً من أداء الواجب

بمتشقق الكلاسيكوف جالساً على كرسي بهيئة كمن ينتظر اطلاق صفارة انقضاء الدوام، سألته بانب جم عن وجود معالي الوزير قاجابني بيرو في اجتماع مجلس الوزراء، فشرعت حينها أن حظي لا يزال عثاراً مع لقاء الأسامي وليس في الثلاثة الذي اخترته موعداً للزيارة.

شريعة تاكل العمر وأحكام بلا تنفيذ

□ في هذه الزاوية نموذج مختضب من الوجد الشعبي المتراكم على ساحة القضاء رأينا أن من مهمتنا الالتزام بسرده كما وصلنا ليس للاستهزاء والتهاير تحت ثابتر عاطفة الحزن ولكن لانتظار الرد الشافي والمعالجة المسؤولة.

فما اخترناه ليست شكوى عابرة في مبتداً الطريق أو دعوى كيدية لا وجه شرعي لصحة إقامتها ولكنها قضية تجاوزت كل

ولأننا نتنفس هذه الأهمية لهذا المبدأ السامي امتلطنا أقدامنا مشياً صوب شارع العدل حيث توجد هناك القبّة الأولى للقسطنطين المشهود وميزان الحكم.

في هذه المهمة أن تستغل رجل التفتيش الصحفي ولكن ليس على السررا، فاجتهدت أن يكون حضوره مبكراً وكان لي ذلك الحضور التزاماً مع الدققة الأولى لساعات الدوام الرسمي ولكن وجدت الشكوى قد سبقني إلى هناك محمولة على كواهل نموذج من المواطنين أدركهم الشيب واشتعلت فيهم تجاعيد البحث عن العدل الذي يشكون خسوفه في محافظاتهم التي وقوا منها.

حضور مبكر للشكوى

□ على غرار التفتيش القضائي الذي تمارسه فجة وزارة العدل كشطاً رقابي على أداء العاملين في سلك القضاء أو عزت لنفسه في هذه المهمة أن تستغل رجل التفتيش الصحفي ولكن ليس على السررا، فاجتهدت أن يكون حضوره مبكراً وكان لي ذلك الحضور التزاماً مع الدققة الأولى لساعات الدوام الرسمي ولكن وجدت الشكوى قد سبقني إلى هناك محمولة على كواهل نموذج من المواطنين أدركهم الشيب واشتعلت فيهم تجاعيد البحث عن العدل الذي يشكون خسوفه في محافظاتهم التي وقوا منها.

باستثناء رجال الحراسة الأمنية الذين ينتصبون عند مدخل البوابة كاعلام ونظر من الموظفين الذين لا يسهرون على قضايا الناس لم تكن الدققة الأولى مخلوطة بتشريف حافظه البصمة الإلكترونية بإبهام بقية الصف الوظيفي الذين ظل حضورهم يزداد خطياً مع حركه عقارب الساعة الشامته للأمام وربما كانوا معذورين في ذلك لأنهم لم يبلغوا بزيارة الرائد والأ لكانوا حضروا مع الغيب.

للاطلاع واتخاذ اللازم

□ لأن المواطن هو قضيتنا الأولى التي نحملها معنا مثاق شرف وهما الوحيد الذي تحسب منه أقلامنا مادة لصفحات تحمل صوته وتوقعه، فقد بحثنا عنه في زحمة الحاجة لفصل الخطاب فوجدناه في الممرات وقد بدت عليه آثار التعب الثقيل متوشحاً حزمًا ورفقة يصارع بها مصائب حلت به سجلت أصداءها آخر صوت له في الشكوى والاسترحام والغين لكنها لم تجد من التفاعل المسؤول الذي قطع لأجله المسافات وعلق عليه الأمل غير «الاطلاع على الشكوى واتخاذ اللازم».

توجهه أخرس وروتين مصل اعانات عليه أقلام يعول عليها الانتقاد لذوي الشكوى والمعاملات القادمون من خارج نطاق المعرفة والمحسوبة دون أي مراعاة لشاعر، وهو سلوك لم يجد له في الثقافة الشعبية غير ثقافة العجز واللجوء إلى التطبيب بالحيمة السوداء فأينما نطلع لكل داء... في الوقت الذي تجد فيه التوجهات الصريحة المعسومين بخارج تقني رائع وشفرة رقمية أكثر روعة مبدولة للموسمين بعبارة واحد وعشرين جرام.

الانسياسة لمجد يبحث مضن

□ في وزارة العدل لمجد أن تحصل على توقيع مختص أو توجيه مسؤل في مكتبه فقد يمنحك ذلك حينما تجده في الممر أو المدرج في مكتب آخر في الساحة المهم كيف يصبح باستطاعتك امتلاك قرون استشعار صالحة للاستخدام كراول لا تقاطعه حينما

أدوية السكر المجانية تباع في الصيدليات.. والمرضى يشكون انعدامها في المستشفيات

فواز الغانم

بغداد. الدكتور أحمد الأهتومي مدير الصيدلية المركزية بالجمهورية سألته «الميثاق» عن أسباب اختفاء الأنسولين؟.. رد منفعلاً: لا أدري أنا هنا إذا انزلوا لنا من الوزارة الجرعة نقوم بصرفها للمرضى وانتهى الأمر... وإذا تريد أن تعمل بدلاً عنى تعال أنتفضل.

أما عن بيعها في الأسواق فقد برر المسؤول الصحي قائلاً: إن هذه الحالة قد تكون نادرة وقد يكون أحد المرضى قام ببيعها على الصيدلية!!

الدكتور كمال البعداني يعترف بحقيقة المشكلة قائلاً: هناك ما يشبهه اللوبي في وزارة الصحة وفي المستشفيات يقومون بتسريب الأدوية المجانية والمتاجر بها عن طريق بيعها للمرضى الذين يجبرون على شرائها نظراً لاختفائها من الصيدلية.

المركزية بأسعار مرتفعة. مديرية البرنامج الوطني لإمداد الدواء بوزارة الصحة الدكتور ابتهاج الكمال نفت أي نقص بأدوية السكر المجانية في الوزارة وأكدت بان جميع أدوية مرضى السكر متوافرة بشكل كبير جداً وانزالها إلى الصيدليات المركزية ومكاتب الصحة.. مشيرة إلى وجود علاج جديد لمرضى السكر سوسوف يتم انزاله إلى الصيدلية المركزية قريباً..

وعن بيع هذه الأدوية وتسريبها إلى الأسواق قسالت: إن هذا ليس من مسؤوليتها، إذا أين تذهب أدوية مرضى السكر المجانية؟

«الميثاق» استوضحت من الدكتور عباس المتوكل وكيل الخدمات العلاجية بوزارة الصحة عن بيع الأدوية المجانية وانقطع صرفها بطريقة مخالفة للتقرير الطبي حيث قام مدير مكاتب الصحة وعبر الصيدلية المركزية حسب التقارير الطبية. أما من ناحية الإجراءات القانونية، فالوزارة تمنع تسريب هذه الأدوية إلى الأسواق.

وأكد بان الجانب الرقابي في الوزارة يقوم بزيارات ميدانية وعادة ما يضبط أدوية مهوية وأدوية حكومية وأدوية مزورة في الأسواق ويتم إحالة المخالفين إلى النيابة.

يعيش المرضى المصابون بالسكري منذ عدة أيام رحلة البحث عن عيوة مدعومة تسمى «أنسولين» اختفت منذ شهر أبريل الماضي من الصيدليات المركزية وظهرت في بعض الصيدليات التجارية.

وفقاً للمعلومات فإن وزارة الصحة أنزلت ٤٠٠ أبرة أنسولين الأسبوع الماضي إلى الصيدلية المركزية بإمارة العاصمة، بينما عدد المرضى الذين لديهم كروت صرف من الصيدلية يبلغ ٨ آلاف مريض.. وهذا ما شكاه المواطن ثائف النمر الذي يتردد على المستشفى الجمهوري منذ ثلاثة أسابيع من أجل الحصول على جرعة واحدة من ثلاث جرعات أنسولين قررها الطبيب لمرضه، لكنه لم يستطع الحصول عليها مما اضطره إلى شراء الأنسولين من الصيدلية المجانية، وخلال العام المقبل سيتم البدء في تنفيذ تقاطع «ميراثون» وهذه المواقع تنفذ بتمويل حكومي يبلغ ملياري و ٥٠٠ مليون ريال تقريباً.

كما يجري حالياً تنفيذ التقاطعات الرئيسية على المحور الجنوبي والشمالي لشارع السنين والتقاطعات ميدان السبعين وشارع حدة وعصر وجولة عمران وذلك بإجمالي تكلفة ٣٥ مليون دولار يتمويل من الحكومة والصدوق العربي.

كما يتم حالياً تحليل مناقصة تنفيذ جسر تقاطع المالبة مع كلية الشرطة ونفق تقاطع شارع الزبيري مع الخط الدائري «كتكاي» وللذين سبتم البدء بتنفيذها في شهر نوفمبر من العام الجاري بتكلفة تقديرية تبلغ ٢٦ مليون دولار يتمويل من الحكومة والصدوق العربي للتنمية، كما جرى الأعداد لاستكمال الوثائق اللازمة لاعتماد تمويل المرحلة الثالثة لبعض التقاطعات الرئيسية لدية متعاهة وتكلفة ٥٣ مليون دولار يتعاون ودعم من وزارة التخطيط والتعاون الدولي ومنها جسر ونفق تقاطع الحصبة مع شارع المطار جوار حديقة الثورة وجسر تقاطع مذبح ونفق براش الواقع على الخط الدائري الشرقي الجديد من العاصمة صنعاء.

الازدحام.. مشكلة بلغت الذروة



٥٦ تقاطعاً في شوارع العاصمة تستدعي تدخلاً جراحياً عاجلاً

لعل واحدة من أكثر المشكلات التي تواجه المدن اليمنية حالياً -أمانة العاصمة على وجه التحديد- هي مشكلة الازدحام، تمثل حركة السير والاختناقات المرورية المتكررة وما ينتج عنها من اختلاط الحابل بالنابل أي تقاطع أو حولة ويعتليها لعان الضوء الأحمر. في كل صباح، تخرج أغلب أسباب تأخر الموظف عن عمله المدرس عن طلبة، الطلاب عن مدرستهم، الحج والازدحام المواصلات والازدحام وسائل الوصول بهؤلاء الأشخاص، ناهيك عن جشع السائقين «بأبي راكب» والحالة المأساوية للمركبات العاملة.

وفي كل مساء، وضمن الأوقات المسماة بلغة رجال المرور «الذروة» وما أكثرها، يستغرق الوصول على سبيل المثال من ميدان التحرير إلى شارع هائل، ما بين ٢-٤ أشرطة كاسيت متنوعة يجب الاستماع إليها وكما مر يوم يزداد حجم المشكلة اتساعاً وتزداد شكوى الناس جراء استنزاف الوقت وتأخير الأوصاب بهذه الطريقة في معاناة صعوبات الخروج إلى الواقع.. مطالبين بسرعة إيجاد الحلول التي تضمن لهم التنقل في شوارع العاصمة في أسرع وقت وأقصر جهد وأقل تكلفة «بأبي خمسة ريال».

قسم التحقيقات

بعيداً عن جهود رجال المرور المضنية في محاولات تنظيم حركة العبور وفق الارتباط المعروف يومياً، يؤكد العميد يحيى شبيب مدير مرور أمانة العاصمة أن اختناقات الأمانة تكمن التناضح سنظهر مستقبلاً.

وقال: لا يوجد حل لهذه المشكلة سوى إنشاء وتنفيذ الأفاق والجسور التي يعمل على تشييدها حالياً في خمس أماكن -جولة عمران، جولة عصر، المصباح، الستين، وشارع «٥»، مشيراً إلى أن طرقات أمانة العاصمة أصبحت اليوم تشهد ازدحاماً واختناقا غير عاديين. يشمل كافة التقاطعات داخل العاصمة وإن كان يتركز في جولات «الرويشان، الجمارك، كتكاي، القاع، المالبة، الجامعة، الزراعة، الخط الدائري، على امتداد التقاطعات الموجودة فيه».

وأضاف شبيب: نحن نواجه مشكلة كبيرة جداً، نحتاج فيها أي ما يكمل استقبال كل التقاطعات للسيارات ووصولها إلى خط الوسط في نفس الوقت وفي تدفق سريع يتسبب بتمتلكة كبير.

مؤكد أن الأفاق والجسور ستكمل دور التقاطعات الداخلية التي تشكل الازدحام المروري الحاصل. وجول ما إذا كانت اضرار المرور تختار أماكن إقامة المشاريع بحيث يتم التركيز عليها كونها تشكل ثروة الاختناق أوضح أن إدارة المرور يقترض دورها فقط على وضع خطة بديلة لحركة السير أثناء تنفيذ الفنية أو النفق في المواقع المختار من قبل الشئون الفنية بإمارة العاصمة.

إلى ذلك قال شبيب: إن هناك أنشطة وأعمال كثيرة تقوم بها الإدارة بالنسبة لأمانة العاصمة، ولابد من تعاون كل جهات الاختصاص المعنية والاضطلاع بواجبها من أجل تحقيق نتائج ملموسة.. إذ من

١١٤ مليون دولار لمشاريع أنفاق وجسور مستقبلية وملياران ونصف لأخرى تنفذ حالياً

الضروي وضع اشارات حديثة وكذا الشاخصات الجانبية لتحديد المواقع وعكس الاتجاه وامان عبور المشاة على كافة خطوط السير.

تدخل علاجي من جانبه يوضح الأخ معين الحماقاري وكيل امانة العاصمة للشئون الفنية أن هناك مواقع في العاصمة كان يفترض أن تتم فيها الجسور منذ زمن سابق.. وما شفي منها الآن عبارة عن تدخل جراحي يراعى في المقام الأول الخطوط البديلة لحركة السير أثناء التنفيذ أي أننا ننفذ أكثر من نفق خارج المدينة وليس وسطها مراعاة للخطوط البديلة للحركة.

وقال: لقد قامت امانة العاصمة بإعداد مشروع دراسة شاملة لحركة النقل المروري لمدينة صنعاء للفترة ٢٠٠٤-٢٠١٢م، عبر شركة دولية متخصصة وكان ضمن نتائج هذه الاستراتيجية المهمة تحسين التقاطعات الرئيسية وتخفيف حدة الازدحام في بعض المناطق.. وخرجت الدراسة بتحديد ٥٦ تقاطعاً بحاجة للتدخل بأعمال انشائية تتمثل في تنفيذ فصل للمستويات «أنفاق- جسور» ومن خلال هذه الدراسة بدأت العمل في تنفيذ

الفيقيه يشكو اغتصاب أرضه

□ رسالة مناشدة بعث بها إلى الصحيفة أحد المواطنين يناشد فيها فضامة رئيس الجمهورية التدخل من أجل استعادة أرضه التي يقول إنه تم اقتداء عليها دون وجه حق من قبل بعض الأشخاص المحسوبين على وزارة الوثائق التي أرفقها عبده على أرض في المناشدة: إن لديه قطعة من الأرض في شارع الأربعين جوار السلطة المحلية على أرضه وتمكنه بإيقاف الاعتداء على أرضه حولها لا يزال المواطن الفيقيه عاجزاً عن استرداد أرضه التي أعقدها عليها.

الجرع من صيدلية مجاورة له في شارع